

الأغاني

وأخبره مما ذكره منها عن محمد بن سلام الجمحي عن أبي الغراف وأخبرنا به أحمد بن عبد العزيز وحبیب بن نصر قالا حدثنا عمر بن شبة عن محمد بن سلام عن أبي الغراف .
أن النابغة هاجى أوس بن مغراء قال ولم يكن أوس مثله ولا قريبا منه في الشعر فقال
النابغة إني وإياه لنبتدر بيتا أينا سبق إليه غلب صاحبه فلما بلغه قول أوس .
(لَعَمْرُكَ مَا تَدِئِلَى سَرَابِيلُ عَامِرٍ ... من اللؤم ما دامت عليها جلودُهَا) .
قال النابغة هذا البيت الذي كنا نبتدر إليه .
فغلب أوس عليه .

قال أبو زيد فحدثني المدائني أنهما اجتمعا في المربد فتنافرا وتهاجيا وحضرهما العجاج والأخطل وكعب بن جعيل فقال أوس .
(لَمَّا رَأَتْ جَعْدَةٌ مَنَا وَوَرْدًا ... وَلَسَّوْا نَعَامًا فِي الْبِلَادِ رُبْدًا) .
(إِنَّ لَنَا عَلَيْكُمْ مَعَدًّا ... كَاهِلَهَا وَرَكَدَهَا الْأَشَدَّ) .
فقال العجاج .
(كُلُّ أَمْرٍ يَعْذُو بِمَا اسْتَعَدَّ ...) .
وقال الأخطل يعين أوس بن مغراء ويحكم به